



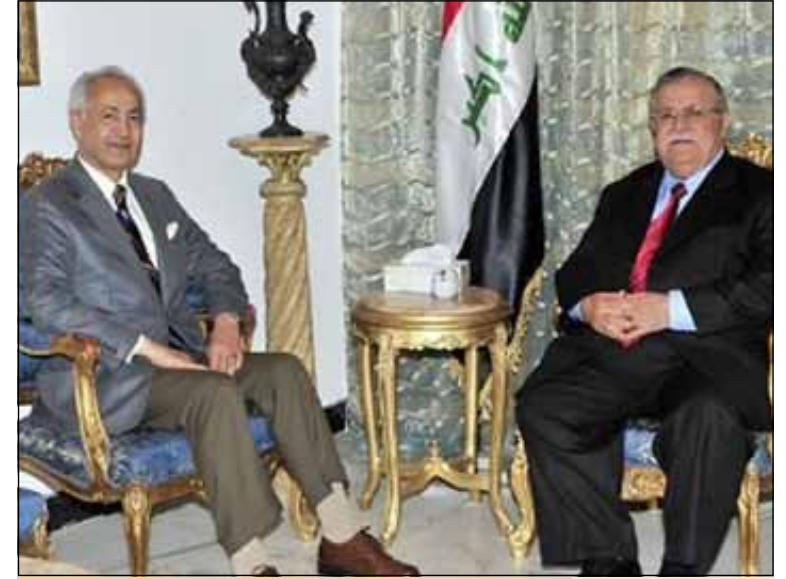
الرئيس الأميركي جيمي كارتر خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس (رويترز)

السودان



بعض المسافرين ينتظرون إكمال إجراءات سفرهم لفيينا (رويترز)

طيران



الرئيس العراقي خلال الطلواني مع سفير بلاده في واشنطن

العراق

تعزير الإجراءات الأمنية في اليمن خشية وقوع اعتداءات

■ صنعاء - أف ب

عززت السلطات اليمنية الإجراءات الأمنية حول السفارات الأجنبية والمنشآت الحيوية في اليمن وذلك خشية وقوع اعتداءات، على ما أعلنت أمس (السبت) الداخلية اليمنية.

ولم تشر الوزارة في بيان أصدرته إلى تهديد محدد، غير أنها قالت إنها أصدرت تعليمات إلى مسؤولي الأمن في صنعاء وباقي المحافظات «بتعزيز الأمن بداية من الأربعاء حول المنشآت الحيوية».

وطلبت الوزارة من هؤلاء المسؤولين، توجيه تقارير يومية إليها بشأن أمن المنشآت النفطية التي تتركز في مناطق جنوب شرق البلاد التي تعتبر أيضا من مواقع انتشار «القاعدة».

وطلبت الوزارة القيام بعملية مراقبة للوحدات المكلفة بالأمن بهدف «الوقاية من كل اعتداء» على المنشآت الحيوية «والتصدي لكل طارئ».

وبحسب مصدر في وزارة الداخلية فإن الوحدات المكلفة بحماية المنشآت النفطية في محافظات شبوه ومأرب وحضرموت تم استدئانها بوحدة أنتهت للتو تدريباً «على مواجهة الأعمال الإرهابية» على أيدي مربيين أردنيين.

وشددت السلطات اليمنية منذ بضعة أشهر سياستها ضد عناصر مفترضين في القاعدة وكثفت غاراتها الجوية على ملاذات مفترضة لتنظيم أسامة بن لادن.

من جهة أخرى، نفى المتمردون الحوثيون في اليمن أي مسؤولية لهم عن إطلاق النار على طائرة عسكرية في شمال اليمن كما اتهمهم متحدث رسمي في صنعاء.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لعبد الملك الحوثي نقله موقع الحوثيين على الإنترنت «نؤكد أنه لا علاقة لنا بما قيل عن إطلاق نار على طائرة عسكرية صباح الخميس 15 أبريل / نيسان 2010 وأنه لم يحدث من قبلنا أي إطلاق نار على أي طائرة منذ إعلان وقف الحرب».

وأضاف البيان «نحن مستعدون لإجراء تحقيق في الموضوع والتعاون مع أي لجنة بهذا الخصوص لبحث المكان الذي تم إطلاق النار منه وعن الجهة التي تفق خلفه إن كان هناك إطلاق نار فعلا».

وكان متحدث رسمي يمني أعلن الجمعة أن المتمردين الحوثيين أطلقوا النار الخميس على طائرة عسكرية في شمال اليمن من دون إصابتها، في انتهاك لقرار وقف إطلاق النار.

العثور على مخبأ كبير للأسلحة والعتاد شمال بغداد

اتفاق التحالف بين قائمتي المالكي والحكيم أصبح قريبا

الأمر الذي يتطلب إجماعاً عراقياً يأخذ بنظر الاعتبار المصلحة العامة للشعب العراقي.

وأشار البيان إلى: «أن السفير الصيديعي قدم عرضاً موجزاً للبيانات التي تستند عليها السفارة في واشنطن لتعميق روابط الصلة مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة باراك أوباما، وما أسفرت عنه من تأثيرات إيجابية في طبيعة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأميركية». «أمناً، أعلنت الشرطة العراقية أمس عن مقتل امرأة وإصابة أربعة جنود عراقيين في حادثين منفصلين شهدتهما محافظة نينوى (400 كم شمال بغداد).

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية «قتلت امرأة أمس وأصيبت شقيقتها بجروح أثناء تبادل إطلاق النار بين قوات أمنية عراقية ومسلحين مجهولين في منطقة الفيصلية شرقي الموصل». وأضاف «أصيب أربعة جنود عراقيين بجروح بليغة أمس إثر انفجار لغم استهدف دوريتهم على الطريق العام بين مدينة الموصل وقضاء تلعفر غرب الموصل».

وأوضح المصدر أنه «تم نقل الجنود الأربعة إلى المستشفى لتلقي العلاج فيما قامت القوات الأمنية بتطويق المنطقة القريبة من الانفجار بحثاً عن الفاعلين». «وتشهد مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى) المتعددة الأديان والمذاهب والقوميات، أعمال عنف يومية رغم تطبيق العديد من العمليات الأمنية التي استهدفت عناصر تنظيم «القاعدة» والمطلوبين أمناً والخارجين على القانون وأسفرت عن اعتقال المئات منهم.

التجربة السابقة وأن الأمور تسير نحو تحالف الائتلافين وهناك بعض الإشكالات الموجودة يجري التفاوض بشأنها حالياً». ويرغب الصيديعي بحسم موضوع رئاسة الحكومة المقبلة قبل إعلان الاتفاق بالإضافة إلى وضع ضمانات على ائتلاف دولة القانون تتمثل بعدم تكرار الأخطاء السابقة في إدارة الحكم ولا تتم تسمية مرشح لرئاسة الوزراء من قبل حزب الدعوة باعتبار أن الأخير تسلم المنصب في الدوريتين السابقتين وعليه أن يعطي هذا المنصب لآخرين من كتل الائتلاف.

من جانبه بحث الرئيس العراقي، جلال الطلواني مع السفير العراقي لدى واشنطن، سمير الصيديعي تطورات الأوضاع السياسية والحوارات الجارية بين الكتل، كما ذكرت قناة الفرات الفضائية أمس.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية: «إن الطلواني استقبل الصيديعي في بغداد، الجمعة. وبحث الجانبان خلال اللقاء مسار تطور العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية». وأشار الرئيس الطلواني بوجود السفارة العراقية في تقوية الروابط مع واشنطن على المستويين السياسي والثقافي».

وأضاف البيان: «إن اللقاء تناول أيضاً تطورات الأوضاع الداخلية في البلاد، وخصوصاً المداولات والحوارات الجارية بين الكتل والأطراف الفائزة في الانتخابات التشريعية والمتعلقة بآليات تشكيل الوزارة الجديدة». وشدد الطلواني على أهمية اتفاق الأطراف السياسية كافة على برنامج موحد بشأن كيفية تشكيل الحكومة،

أفاد أعضاء في قائمتي دولة القانون بزعامة نوري المالكي والائتلاف الوطني العراقي بزعامة المجلس الإسلامي الأعلى في العراق بأن عملية تشكيل ائتلاف يجمع القائمتين أصبح قريباً ووصل إلى المرحلة النهائية لكن آلية تسمية رئيس جديد للحكومة العراقية مازالت نقطة الخلاف قبيل التوقيع على قرار الائتلاف.

وقال عضو الائتلاف العراقي الموحد، محمد البياتي لصحيفة «المدى» اليومية المستقلة في عدده الصادر أمس (السبت) إن «مفاوضات الائتلاف الوطني ودولة القانون باتت تقرب من نهايتها وأن تأخير الإعلان عن التحالف بين الطرفين يأتي لانشغالهم في توحيد البرنامج الحكومي وتحديد معايير اختيار رئيس الوزراء».

وأضاف «خلال الأيام المقبلة سيعلم عن التحالف بين الائتلافين لغرض البدء بتشكيل الحكومة بمشاركة كتلة التحالف الكردستاني». فيما ذكر القيادي في ائتلاف دولة القانون، عزت الشايبدران «التحالف مع ائتلاف الوطني أمر محسوم لكن آلية وتوقيت اختيار مرشح رئاسة الوزراء تعد أهم العوائق التي تواجه التحالف الجديد».

وتابع «الخلاف الآن بشأن مناقشة ترشيح رئيس الوزراء هل تم قبل أو بعد إعلان التحالف وأن التيار الصدري طلب الترشح لمدة 48 ساعة ليعلن بعدها موقفهم من هذه النقطة». من جهة أخرى كشف عضو الائتلاف الوطني، وائل عبد اللطيف إن «الصدريين طالبوا بضمانات وضوابط لهذا الاتفاق لحمايتهم وعدم تكرار

إلغاء 16 ألف رحلة جوية في أوروبا وثورة البركان قد تستمر لأسابيع

شلل حركة الطيران المدني يتفاقم بسبب الغبار البركاني

■ لندن - أف ب، رويترز

تفاقت حالة الشلل في حركة النقل الجوي أمس (السبت) في كامل مناطق شمال أوروبا وشرقها حيث مدت الكثير من البلدان إجراءات إغلاق مجالها الجوية فقد أغلقت تشيكيا مجالها حتى الساعة 16:00 تغ والنمسا حتى الساعة 18:00 تغ وفي بلجيكا وسويسرا وشمال إيطاليا وبريطانيا والدنمارك وألمانيا حتى الساعة 00:00 تغ (الأحد) وفي باريس وشمال فرنسا حتى الساعة 06:00 تغ (الاثنين).

وفي بولندا أعلن عن إغلاق المجال الجوي حتى إشعار آخر. وتوسع البلاد، وخصوصاً مطار كراكوفيا (جنوب) لاستقبال أكثر من 80

واستؤنفت حركة الملاحة الجوية (الجمعة) في إيرلندا وقسم من الجزر البريطانية (اسكتلندا وإيرلندا الشمالية) كما يتوقع أن يحدث انفراج لساعات في شمال إنجلترا.

غير أن سحب الغبار البركاني «صعدت إلى ارتفاعات أعلى وبالتالي فإن المنطقة المعنية توسعت والمخاطر تفاقمت» على ما أفادت أمس سلطة المراقبة الجوية في إيرلندا التي أشارت إلى «تدهور لجهة المنطقة التي تغطيها سحب الرماد والمطر في أجواء إيرلندا».

وتم إلغاء 16 ألف رحلة (السبت) في الفضاء الجوي الأوروبي بحسب ما أفادت المنظمة الأوروبية لأمن الملاحة الجوية «وروكترول».

وتتالت إعلانات دول شمال أوروبا عن تمديد إغلاق مجالها الجوية فقد أغلقت تشيكيا مجالها حتى الساعة 16:00 تغ والنمسا حتى الساعة 18:00 تغ وفي بلجيكا وسويسرا وشمال إيطاليا وبريطانيا والدنمارك وألمانيا حتى الساعة 00:00 تغ (الأحد) وفي باريس وشمال فرنسا حتى الساعة 06:00 تغ (الاثنين).

وفي بولندا أعلن عن إغلاق المجال الجوي حتى إشعار آخر. وتوسع البلاد، وخصوصاً مطار كراكوفيا (جنوب) لاستقبال أكثر من 80

واستؤنفت حركة الملاحة الجوية (الجمعة) في إيرلندا وقسم من الجزر البريطانية (اسكتلندا وإيرلندا الشمالية) كما يتوقع أن يحدث انفراج لساعات في شمال إنجلترا.

غير أن سحب الغبار البركاني «صعدت إلى ارتفاعات أعلى وبالتالي فإن المنطقة المعنية توسعت والمخاطر تفاقمت» على ما أفادت أمس سلطة المراقبة الجوية في إيرلندا التي أشارت إلى «تدهور لجهة المنطقة التي تغطيها سحب الرماد والمطر في أجواء إيرلندا».

... وعاصفة رملية توقف

حركة الطيران في الكويت

تعرضت دولة الكويت فجر أمس (السبت) إلى عاصفة رملية، توقفت على إثرها حركة مطار الكويت الدولي من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الثامنة والربع وتم تحويل الطائرات القادمة إلى مطار الدمام في السعودية. بحسب ما أفاد مدير إدارة العمليات في مطار الكويت، عصام الزامل. وسرعان ما خف تأثيرها بعد هطول الأمطار ضمن موسم ما يسمى بـ(السرايات) الذي تشهده البلاد في مثل هذا الوقت من كل عام.

كارتر: المجتمع الدولي سيعترف بنتائج

مراقبون: الانتخابات السودانية لا ترقى إلى المعايير الدولية

وأضاف البيان أن المؤسسة «سجلت العديد من الأخطاء واستنتجت أن العملية لا ترقى إلى مستوى التزامات السودان والمعايير الدولية ذات الصلة».

وأضافت «أنها أجواء فريدة من نوعها، إنها خطوة كبيرة تمهد لأجواء ديمقراطية في السودان»، معتبرة أن وجود مراقبين محليين خلال الانتخابات دليل على الرغبة في تحقيق «تحول ديمقراطي» في السودان.

وأضافت أن نسبة المشاركة في الانتخابات التي استمرت من الأحد إلى الخميس «كانت مرتفعة جداً، 60 في المئة، لكن مع بعض العيوب»، مشيرة إلى تسجيل «تجاوزات أكبر في الجنوب منه في الشمال». ونظرت دي كيبير إلى تعرض ناخبين لضغوط وعن عدم التكافؤ في الموارد المالية لدى مختلف المرشحين لخوض الحملات الانتخابية وعدم التكافؤ في إتاحة وسائل الإعلام للجميع، إلى جانب المشكلات الإدارية واللوجستية التي شابت الانتخابات وخصوصاً في اليومين الأولين وتمثلت في تأخر وصول بطاقات الاقتراع وفي الخلط بين الأوراق أو أخطاء في أسماء المرشحين أو صعوبات لدى الناخبين في العثور على أسمائهم.

وقال «كلنا لدينا شمال وجنوب، جزء مسلم وجزء مسيحي. إذا قبلنا بفنك السودان، كيف نواجه محاولات الانفصال الأخرى؟» وأضاف «أقولها بصوت عال، أناس هذا الاستفتاء (على الانفصال) وضد احتمال التقسيم».

السعودية تنشئ مركزاً لعلوم الطاقة النووية

■ الخبر - رويترز

قالت وكالة الأنباء السعودية أمس (السبت) إن السعودية أكبر بلد مصدر للطاقة في العالم تعتزم إنشاء مركز علمي للطاقة النووية والمتجددة وذلك لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

وأمر الملك عبد الله بإقامة مجمع علمي يحمل اسمه وسيتولى رئاسته وزير التجارة السابق هاشم بن عبد الله يمان.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى ولا جدولاً زمنياً للمشروع لكن قالت إن المجمع سيقيم في العاصمة السعودية الرياض. والاقتصاد السعودي هو الأكبر في الشرق الأوسط.

وكانت الإمارات العربية المتحدة أول بلد خليجي يسلك المسار النووي في محاولة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في بلد يشهد زيادة سكانية سريعة.

وفي ديسمبر/ كانون الأول منحت الإمارات عقداً تصل قيمته إلى 40 مليار دولار في واحدة من أكبر الصفقات على الإطلاق في الشرق الأوسط إلى كونسورتيوم كوري جنوبي

لبناء وتشغيل أربعة مفاعلات نووية على أراضيها. وتعتزم الإمارات ثالث أكبر بلد مصدر للطاقة في العالم بناء أول مفاعل نووي لها بحلول العام 2017. كما ستستضيف المقر الجديد للوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

منظمات طلابية تقرر وقف

المواجهات بجامعة نواكشوط

توافقت سبع نقابات ومنظمات طلابية بجامعة نواكشوط أمس (السبت) على وضع حد نهائي لأعمال العنف والمواجهات الدامية التي شهدتها الجامعة بسبب الموقف من تعريب الإدارات الحكومية واستخدام العربية كلغة عمل بدل الفرنسية. وأعلنت النقابات «براءتها من كل ما من شأنه تجديد الأحداث المؤسفة».

وقالت، في بيان مشترك عقب اجتماع لها، إنها تدين كل أشكال العنف داخل الجامعة وترفض في الوقت نفسه كل المحاولات لتسييس القضية. وطالبت النقابات بإطلاق سراح الطلاب الذين اعتقلوا الخميس الماضي جراء الأحداث المذكورة.

وقدرت النقابات بتشكيل لجنة دائمة مكونة من رؤساء النقابات والهيئات للنقابات الطلابية تسمى «منسقية الوحدة الطلابية» تتابع المطالب الطلابية في هذا الشأن مع كافة الجهات المعنية. كانت جامعة نواكشوط الخميس مسرحاً لاشتباكات ومواجهات بين طلبة من دعاة التعريب وآخرين مناهضين له، على خلفية تصريحات لمسؤولين حكوميين حول اعتماد العربية لغة عمل بدل الفرنسية، وما يشبه الاعتذار عنها من مسؤولين آخرين. يذكر أن الدستور الموريتاني يعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية لموريتانيا. ثم اللغات الوطنية الأخرى (البولارية والسوننكية والولفية) وهي لهجات محلية تتكلمها الأقلية الزنجرية في البلاد.